

# حلقة 63 - من البعثة إلى الهجرة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابه ومن دعا  
بدعوته الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. نعم اللهم اجعل عملنا كله خالص لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا وارزقنا صدق  
النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا نعوذ بك من علم لا ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:23  
واعوذ بك من علم لا ينفع. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واستر اللهم لنا بهذا العلم طريقا الى جنة اللهم واجعله حجة لنا لا علينا  
واجعله امامنا يقودنا الى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:50

ايها الاخوة بدأ الاناث النفسي للنبي صلى الله عليه وسلم. جاءت الواقعة الكبرى التي لا يدرك لها المسلمون حقيقتها. بالعكس يا اخواننا  
احنا مقصرين في فهم هذه الحادثة. اللي هي حادثة الاسراء والمعراج - 00:01:10  
الاسراء والمعراج حادثة الامة مقصرة غاية التقصير في فهمها وادراك ابعادها. ويحتفلون بها كل سنة بالمدائح النبوية في الاغاني ولا  
يشعرون باكثر من كونها معجزة. انما الاسراء والمعراج في حقيقته زلزلة - 00:01:29

زلزلة ميزت الطيب من الخبيث. لدرجة انت شايف مكة كل اللي كان بيحصل في مكة ده كل اللي كان بيحصل في مكة ما خلاش  
واحد يسلم الا وهو اثبت ما يكون بالثمن. ما كنش في نفاق في نفسه - 00:01:52  
انه هينافق ليه؟ ده اللي بيسلم بيضرب ويعذب ويهان ويمتهن ويؤخذ ماله. فالنفاق وجد في المدينة بعد ان صارت المسلمين صفوة  
معينة انما في مكة لم يكن هناك مثال. فكان الذي يدخل في الاسلام يدخل وهو فعلا يعلم انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -  
00:02:13

ليس بعده صلاة لكن ما تنساش حاجة مهمة قوي انه كانت هناك عصبية ايه تخلي الواحد عنيد او مصمم فجاءت حادثة الاسراء  
والمعراج وكان من اثرها ما وصل لدرجة ان بعض المسلمين الذين اسلموا وقبل ما اكمل الجملة دي عايز اقول لك ان في بعض -  
00:02:36

الدعاة دي يتكسفوا يقولوها للناس بيخرجوا علشان احنا تعودنا ان احنا لما نأتي الاسلام للناس نفرحهم كده بالاسلام ونفرحهم بالدين  
ونفرحهم يعني الحاجات الحلوة اللي في الاسلام يقول وفرحانين كده وسعداء ويقولوا يا سلام ولذلك يعني في حاجات كثيرة  
بتحجب من السيرة زي بعض - 00:03:02

ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام يجيبوا الدعاء اللي هو ايه ممكن ممثل يجي كده يبص للسماء ويقعد يقلب عينيه ويقول ويقول  
يأثر بالناس وما يجيبش دعاء اللي هو فيه دعاء مثلا على احد من الكافرين. ليه؟ عشان الرسول ما كنش ابدأ بيزعل من الكافرين ولا  
حاجة دول كانوا يعني - 00:03:27

فبدأت النفس المسلمة او جاية تتشوه مش فاهمة ايه الاول وايه الآخر الجملة اللي هقولها دي كثيرون لا يقولونها وانا لم اسمعها يمكن  
ولا مرة. لكن يمكن انا مش من اكثر السامعين يمكن انتم سمعتموها انه من الآثار المباشرة لحديقة الاسراء والمعراج - 00:03:47

انه قد ارتد عن الاسلام عدد كبير من المسلمين. طب هو العدد كان قد ايه؟ ده كله كان عدد صغير. واسلموا برغم التعذيب والايذاء هي يعني الدعوة الاسلامية ناقصة والمشركين بيحاربوها انه كمان ربنا سبحانه وتعالى سبحانه لا يسأله - [00:04:08](#)

عما يفعل انا بس يعني احاكي ما في النفوس. ناقصة ان ربنا كمان يجيب حادثة تخلي المسلمين يتراجعوا كمان عن الاسلام؟ انت يا اخوة ان الله لا يجمال احدا. مش عشان المسلمين يفضلوا مسلمين يقعد يربط عليهم يقول لهم معلى لا الاسلام عزيز - [00:04:30](#)

ولذلك لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني يوم الصبح صحي اول واحدة اخبرها او اول واحد يعني على الاطلاق اخبره مسألة الاسراء والمعراج الا خديجة توفيت خلاص. السيدة ام هانيه بنت ابي طالب. فقال يا ام هانيه لقد صليت - [00:04:50](#)

معكم العشاء الاخرة قالت نعم قال وها انا لا اصلي معكم الغداة صلاة الصبح؟ قالت نعم. قال فقد اسري بي الى المسجد الاقصى ليلا. ثم عدت فيا عيني هذه المسكينة - [00:05:10](#)

يا ترى ما ينزل ويحل برسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم هذه المسكينة الضعيفة اذا بها وهو خارج امسكه من العبادة بتاعته الشبر حتى انكشف بعض اه جسده من راح شداه - [00:05:28](#)

وقالت له اعمل معروف. انت خارج تقول للناس الكلام ده؟ قال نعم. قالت انشدك الله. لا تحدثن احدا لو مسكته من العبادة فامنعهم من الخروج. فقال والله لا احدثهم. قالت يا رسول الله انهم سيهزنون - [00:05:46](#)

بك ويضربونك يعني عايضة تقول له مش ناقصة مش مستحيلة الحكاية. فقال لحدثهم وخرج وانا انظر الى هذا القوة التي برغم كل شيء يخرج ليقول للناس هو فعلا بيؤذى بدون الكلام اللي غير منطقي في اعماق - [00:06:06](#)

الناس بالشكل ده بيؤذى بالكلام اللي هم مصدقينه يعني الكافرين عارفين ان الاصنام ما هياش الهة وبيأذوا الرسول اللي بيقول كده مش ناقصة الحكاية فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتراجع وصمم ان يبلغ - [00:06:26](#)

طب لما خرج ام هانيه المسكينة كانت تتوقع ان المشركين سيواجهونه بالعداوة. لكن ايه رأيك بقى المسلمون فيهم عشرات قد ارتدوا عن الاسلام. قال لهم مش مصدق ايه ده؟ ما انا مش هقدر اواجه وعشان كده يا اخوة انا قلت لكم من اسبوعين ثلاثة - [00:06:41](#)

فارق السماء من الارض فين ان انت تبقى مسلم وبس في انك تبقى معتز بالاسلام. ترى الاسلام حقا ودينا يعلم ما تتكشف منه ايوه الاسلام هو الحل ايوه الاسلام هو الحل. لا نجاة لاحد الا بشرع الله لا نجاة لاحد الا - [00:07:01](#)

شرع الله لا نقبل حكما الا حكم الله لا نقبل حكما الا حكم الله. وضوح كامل والا لكنت لو منعت ده فخائن للرسول عليه الصلاة والسلام. كان يتأذي ليه هو بقى كله؟ ما هو عشان تستمر الدعوة كان يسكت ويقول الكلام بس اللي يقبل - [00:07:25](#)

هو انت يا اخي اولى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامن والسلامة انت اولى ان انت ما يحصلكش حاجة وهو يستاهل اللي يجرى له هذه سنة هذا الدين فنزع رداءه منها وقال لحدثهم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم - [00:07:44](#)

فلما خرج ليحدثهم حدث شيء عجيب الذي بدأه بالسؤال ابو جهل قال له ها هل من جديد؟ في حاجة النهاردة جديدة عندك؟ الدعوة بتاعتك دي ان انت كل يوم بتقول لنا فيها كميات؟ قال نعم ايوه في حاجة جديدة - [00:08:03](#)

قال ما هي قال لقد اسري بي ليلة امس الى المسجد الاقصى ابو جهل قال له ثم اصبحت بين ظهرانيك جيت ثاني الصبح بقيت معنا قال نعم تقول فلم يشأ ابو جهل ان يظهر لذلك تكذيبا. خشية ان يرجع محمد عما يقول. كيف الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:22](#)

فلم يلاقوها مش معقولة. قال له طيب اذا دعوت لك الناس. افرض انا دلوقتي كده رحمت وجبت لك الناس هتخبرهم بذلك؟ قال نعم حلو بس حلو اوعى خليك قاعد كده مش اوعى تتحرك دقيقة واحدة ومر على الناس بصوت انت عارف - [00:08:49](#)

اما واحد يبقى عايز عارف الخوف لما يتعرش رعشة الصوت فقال بصوت فيه هذه الرعشة رعشة الانفعال. يا بني لؤي اللي هم في قريش كان يقول لهم ذلك. هلموا الي - [00:09:09](#)

واسرعوا فيقول لك فانتقضت مجالس قريش كل قاعدة كده تلاقيها بتقوم بتنفجر باللي فيها وجريوا ليه؟ قالوا لهم تعال قال لهم تعالوا اسمعوا. ها؟ ايوا يا يا محمد حصل ايه بقى امبارح يا سيدي؟ عليه الصلاة والسلام. فبينسي هذا الثبات الذي لم يختلف عند

رسول الله في حادثة - 00:09:24

وحده صلى الله عليه وسلم يقول بنفس الثبات وببنفس اليقين وببنفس الثقة ولا يتردد ولا يستجيب ولا يتصنع لدعوته. بل يقول الحق بالصيغة التي يريد الله عز وجل كما هو. ما يحاولش يقول لهم يا جماعة - 00:09:48

انا عايز اقول لكم حاجة يعني انا كنت قبل كده بقول لكم ان مسلا انا جبريل بيحي لي فما فيهاش حاجة من المرة دي زي دي هو لا هو مش شغلته - 00:10:09

اعمل ده دي شغلة المؤمنين اللي بيتلقوا شغلته ان يحسنوا التصديق. انما هو يبلغ دعوة. ما حاولش يقول لهم يعني وارجو لما اقول لكم وكده الموضوع ده انكم تفكروا فيه ما تركضوش من الاول وتخليكم كده معي هاديين وما فيش داعي تعملوا حاجة تسرع ولا حاجة - 00:10:19

ما فيش الكلام ده. مع انه لو انا الذي ابلغ انا اتهم نفسي واشهد عليها اني كان من الممكن ان ابدأ واقول للناس ارجو ان انا لما بلغت حاجة يسمعوها الاول كده بعقلية كاملة وتقدروها وتسمعوا حججها وما فيش داعي انكم تستعجلوا في اصدار حكم عليها وها واحدة واحدة - 00:10:38

حاول ابين لهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوقور الجليل صاحب الدعوة الثابتة وهو في مكان ابو جهل وهو في مكان ثم عاد فكرر عليه. لقد اسري بي البارحة الى المسجد الاقصى ثم عدسوا - 00:10:58

فقالوا له نفس الكلام. قالوا له رحى وجيت والصبح بقيت معنا؟ قال لهم ايوه فجعل بعضهم يصفق بيديه وبعضهم ينفخ حتى صار لنفخهم وتصفيقهم صدى في مكة. كل الناس بيقولوا اما والله العظيم. ايه ده اللي بيتقال ده؟ وبيالغون في ذلك ومن - 00:11:18  
يا ساتر ايه ده؟ ايه اللي بيعمله ده؟ هذا الوضع حتى من بعض المسلمين الذين كانوا بالامس مسلمين بدأوا زي ما قلت لكم دلوقتي مسألة الاعتزاز بالاسلام بدأوا يحطوا وشهم في الارض - 00:11:39

اعطيني بصوا في عينين الناس اللي حواليلهم هيقولوا لهم ايه؟ كلام يعني هيقولوا ايه؟ شيء كمل بترساب وتقعّد تضربه طول الرحلة عشان يجري بيه بيوصلك في شهر ويرجع في شهر ثاني ادي شهرين. لو كان الجمل مش اقوى الجمال - 00:11:54  
اسرعها وما بتضربوش بياخد وقت اطول من كده. انت جاي تقول لي ان في اربع ساعات رحى من هنا لهنالك ورجعت من هنا لهنالك يا ريت رحى وجيت بس ده انت خطفت رجلك للسماوات السبع كمان شفت شوية مشاهد ونزلت مشاهد عشان احكيها لك بتاخذ وقت طويل. من حول - 00:12:13

النبي صلى الله عليه وسلم ممن اصرّوا على الايمان لانهم رفضوا ان قريش تمنعهم من الايمان لكن مش بسبب انه يقينهم كامل مية في المية لدرجة ان كل ما يقوله الرسول عليه الصلاة والسلام طفل اهتز انا مهياً الفكرة دي مش - 00:12:33  
هقولها ثاني على الاقل عشان اوضحها لنفسي انا. في ناس اسلموا لقوا قريش بتبرى وبسما عصبيتهم ورجولتهم وقوتهم قالوا هو انا اضعف من ابو جهل عشان لما ابو جهل يمعني عن الاسلام ما فهمتش ساظل مسلماً - 00:12:53  
وصلوا وشهدوا الشهادتين والمسلمين دي صحيح. لكن معنى المنافسة او العداوة او التحدي او الخصومة بيني وبين المشركين ان هو المعنى العالي. المسلم مش كده ابدا يا جماعة. ما حدش يحط نفسه عشان هو - 00:13:11

في خلاف مع بعض الناس هو ده سبب تدينه. بحيث لو يعني يهاجمنا او بطل يمعنا عن ديننا او بطل ان هو آآ يقود دعوتنا يبقى خلاص احنا انتهى الامر. كان المعنى ده عند بعض المسلمين عالي. معنى المنافسة مع الكافرين وفرض - 00:13:31  
العقيدة عليه. انما المعنى الاصيل بتاع الدعوة الاسلامية اني اصدق بهذا النبي. واسمع كلامه واوقن به ولا اخالف عما قال حتى مهما كانت الظروف كان ده معنى يمكن كان مستخبي عند بعض الناس مش عنده كلهم. وده معنى تربوي مهم جدا - 00:13:51  
وانا كنت وعدتكم ان احنا لما نتكلم في السيرة سأشير الى بعض اللامحات التربوية كيف رد الإسلام الصحابة واخرجهم بهذه السورة انهم لا يضرهم من خالفهم. فكان المعنى الثاني الاصيل الذاتي ده كان مستخبي وراء المعنى الاولاني. فلما جاء الاسراء والمعراج -

00:14:11

بعض الناس اتكسفوا وارتدوا وبعد ان انتهى النفخ واستطيع والتصديق قال واحد يا محمد طيب انت بتقول ان انت رحت المسجد الأقصى ما فيش مانع نحن نعلم انك لم تذهب الى المسجد الأقصى قبل ذلك قبر. وهنا ايها الاخوة ارجعوا بحضراتكم - [00:14:30](#)

شهورا للوراء لاذكركم باني عندما ذكرت لكم ان الرسول قد خرج مع عمه وهو ابن ثمان سنين في رحلة الصيف الى الشام تاجرا. وصل الى حدود الجزيرة العربية وقبل ان يجتازها ويدخل على الشام جاء يهودي وقال اقتلوا هذا الغلام فانه - [00:14:56](#)

فهيقضي على اليهود. فعمه خاف عليه ورده الى مكة. فقلت لكم خليككم معي تكريم انني سيأتي يوم اقول لكم فيه لماذا قدر الله على رسوله الا يجاوز في حياته كلها - [00:15:21](#)

حدود الجزيرة العربية. حصل الكلام ده؟ قلت لكم ايه؟ هيبين لكم ايه ما خرجش من الجنسية العربية؟ دي احد الاجابات وهخلي بقية اجابات من ساعتها انما لم يخرج من الجزيرة العربية ليظل الشام عند كل العرب وعند كل قريش - [00:15:41](#)

تعلم ان الشام سر مجهول على محمد هذا لم يره. لا قبل بعثته ولا بعد بعثته. ولذلك فكان من كمال الاية وشوف ازاي كان ممكن يدخل للشام ويخلص رحلة الصيف برضو ويرجع انما من اجلي هذا منع عن - [00:16:01](#)

ان يدخل الى الشام وعاد الى مكة من جديد. فهنا قالوا له نعلم انك لم تذهب الى المسجد الأقصى من قبل فصفه لنا فظل يصف لهم المسجد الأقصى وقفا دقيقا - [00:16:21](#)

شباك والمنبر يبعد قد ايه عن القبلة والابواب طوله قد ايه وعرضه قد ايه؟ مفروش ازاي؟ سقفه شكله ايه كيفية اضاءته؟ الباب موجود فين؟ انا لو سألتك دلوقتي انت بتشوف صور للمسجد الأقصى؟ لو قلت لك يا ترى باب المسجد الأقصى - [00:16:38](#)

من وراء المصلين ولا في الشرق ولا في الغرب انت مش هتعرف. لو قلت لك المنبر حتى اللي بيدققوا في الصور التفصيلية لابد من التصوف فوصفهم لهم. شباك شباك وباب باب باب والمنبر وحلقة الانبياء وساحة المسجد الأقصى والمكان المحيط به وطريق - [00:16:58](#)

بنائه وكل التفاصيل يقول بعض الرواة يقول حتى صغر الحاضرون افواههم. يعني قاعدين يفتح بوقه وقعد مندهش ثم قالوا وقد يعني زي انت عارف بقى الواحد لما ينهزم قال اما وصوله للمسجد الأقصى فقد صدق خلاص ما فيش - [00:17:18](#)

بس لكن يا محمد ما آية ما تقول طب انت عودتنا ان كل حاجة كده لها برهان لها دليل والاسلام قاعد يقول زي ما قلت لكم انه ازاي الاسلام رب المسلمين غير تاريخ البشرية - [00:17:38](#)

بانه رباهم على كلمة قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين يعني لابد من الدليل فقالوا فما آية ما تقول؟ فكان من جوابه الجميل صلى الله عليه وسلم انه سرد لهم الآيات على - [00:17:51](#)

مع بعض ويا اخواني اوعوا تنسوا اني قلت لكم ان الذي جمع كفار قريش لتسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو جهل. ويأبى الله الا ان يشتغل ابو جهل قضي داعية - [00:18:07](#)

يروح يلم الناس عشان يسمعو الدعوة غصب عنه. ما هو انت مش مصدق حكاية الاسراء والمعراج. فجمع له الناس قال لهم اقعدوا تعالوا قالوا تعالوا قعدهم اسمعوا. فلما سمعوا استخدم ابو جهل للدعوة وسترون الآن كيف كانت هذه الجلسة - [00:18:28](#)

التي اعداها ابو جهل سببا في اسلام خلق كثير من اهل مكة الذين دعاهم ابو جهل اجحمه الله لكن يعني اصل مش هقدر اقول لك رضي الله عنه وهو اللي هيدخل جهنم والعياذ بالله. ولكن استعمله الله رغم انفه. جمع الناس وجلسوا. ما - [00:18:48](#)

اية ذلك انا هذكر لكم الايات وهقول لكم اللي حصل بعدها وازاي الناس ابتسمت؟ لكن لازم اقف هنا وقفة لانه قصة الاسراء والمعراج هي قصة اليقين بالله مترادفين وانا حافظت على هذا المنبر اكثر من مرة بهذا المعنى - [00:19:10](#)

ان الاسراء والمعراج تساوي اليقين بالله. هو المعنى. قلنا لما تزهرا الايات دلائل اما تظهر الادلة خلاص كل الناس هتصدق. لكن عادة قبل ما تظهر الادلة بيبقى في وقت بيبقى وقت - [00:19:28](#)

رجال وبتبقى العقيدة الاسلامية في مرحلة خطرة الناس مش مصدقينها وزي ما حكيت لكم قبل كده بعض القصص عن ايات الله عز وجل وزي ما حكيت لبعض الاخوة في الايام الاخيرة انه كان يعني يقول - [00:19:48](#)

احد الاخوة الافغان يقول ذلك وما كنت اعرفه حتى وقت يعني يمكن من سنة ما كُنش عندي هذا الخبر يقول عرفنا في افغانستان واهل الجبال والصحراوات يعرفون النجوم والرياح والعوامل الجوية. يقول عرفنا بعد ان بدأت الحرب انواعا من الرياح - [00:20:07](#) لم يكن لافغانستان سابق عهد بها. تيجي طائرات الامداد بتاعة الاتحاد السوفيتي. تنزل سواء او بسالم حبال او باي حاجة تنزل المعونات الغذائية والذخائر من الطائرة. هي ترميها من هنا تهب - [00:20:27](#) ضيق عافية فاذا بالمعونات دي تطير وتنزل في معسكرات المسلمين. وبعد ما تنزل ويتم عملية الانزال اقف الريح وتمشي بطائرات وانتهت المسألة عند هذا الحال بعدها بأسبوع تنزل الامدادات تيجي الريح تصيرها تنزلها عند المسلمين ثم تقف الريح وتطير الطائرات. اقول وهكذا معسكر في اقصى - [00:20:47](#) وارض افغانستان ظل يمد بهذه الصورة فيما اذكر اربع سنين ان كذبت ما بيجلهمش طعام غير مدفن من الاكل اللي بينزل اساسا في حالته دي انما ساعة ما دخل الاتحاد السوفيتي على افغانستان لاول مرة هنا - [00:21:11](#) هي دي العبرة درجة اليقين قد ايه ناس ما صدقوش ان الاسلام ممكن ينتصر وارتابوا وترددوا ناس ساعتها قالوا بل الله غالب على امره وسينتصر الدين. هذا الكلام يا اخوة حدث في الاسراء والمعراج بالضبط - [00:21:31](#) قبل ان تظهر آيات صدق المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر الصديق على مسمع ومرأى من الناس جميعا. قالوا له يا ابا بكر تعال صاحبك جلس بالمسجد يحدث الناس انه اسري - [00:21:50](#) به ليلة امس من المسجد الحرام للمسجد الاقصى ورجع للمسجد الحرام كمان. ها فابتسم ابو بكر قال لهم يا بلاش تنزلوا بقى بطلوا كذب انتم علي انه المسألة بمقاييس لا تصدق - [00:22:05](#) انت واخذ بالك من مش ممكن تصدق بالمقاييس اللي كانت موجودة في هذا الوقت؟ يعني احنا دلوقتي مصدقينها مصدقينها عشان ممكن طيارة تطلع من هنا لفلسطين وترجع مرتين ثلاثة في الليلة الواحدة. مع انك ما بتقدرش توصل للسماء برضو. بس انت بتقول ما دام التقدم العلمي في قطع المسافات في ازمة - [00:22:19](#) كل شوية ونشوف ان الفضاء بتاعه يبقى شيه طبيعي ان ربنا سبحانه وتعالى ممكن رحلة زي كده بسيطة لكن ساعتها المقاييس ما كانتش كده اطلاقا. فابو بكر الصديق قال لهم بلاش كده. انتم تكذبون علي - [00:22:39](#) هم حبوا يقولوا له خلاص ده ابو بكر صاحبه الاول مش قادر يصدق الوغ طيب يعني المفروض ان هو قال فرض ان هو قال مش مش تبقى شيه غير مصدق؟ فقال ان كان قال فقد صدق - [00:22:55](#) لان القضية قضية قول النبي هو قال هو النبي ولا لا؟ هو قال ولا لا المحتوى بتاع الموضوع ده المادة بتاعته اللي جوة انه النبي وانه قال ايه بقى؟ مش مهم دي مش شغلتي انا - [00:23:13](#) صدقوا بما قال قال شيه اعقله انا بعقلي الآن او لا اعقله دي مسألة تانية مسألة تانية تماما ما ليش دعوة بها. انما ولزلك ابو بكر الصديق في قصة غلبت الروم - [00:23:31](#) زي ما قلت لك كانوا بيضحكوا عليك يمشي في الشارع فيقععدوا يضحكوا عليه ليه؟ لانه كان يمكن يقول غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - [00:23:47](#) فالناس تضحك. مين يا ابني ده؟ وانا قلت لكم قبل كده نكتة احنا بنضحك عليها دلوقتي. قلت لك ان في مجلس وزراء بلد فقيرة وضعيفة ومتخلفة ضعيفة جدا جدا اضعف من مصر بكثير واضعف من اضعف بلد في العالم. اجتمع - [00:23:58](#) يناقش المجاعة التي يتعلق وطبعا دي ما حصلتش دي نكتة. يعني نكتة يحكيها الناس لبعضهم للتمدد والضحك لكن سبحان الله هي هي اجتمع مجلس الوزراء قالوا احنا في مجاعة نعمل ايه؟ فقام واحد - [00:24:18](#) واقترح الصراع وزير الزراعة بتاعه قال لهم انا بقترح ان احنا نعلن الحرب على امريكا ونخش نحارب امريكا طبعا هنحاربها يوم ولا اتنين طبعا هنتنصر علينا. وتيجي تحتلنا وما دام هتحتلنا توكلنا هي بقى - [00:24:38](#) فقام وزير الدفاع رفع ايده قال لهم بس هو في مشكلة واحدة ان افرض احنا اللي غلبناها نوكلها منين؟ شف احنا ضحكنا ليه؟ لانه



مش متصور انه بلد زي دي تغلب الامريكان - 00:24:55

انما غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي بضع سنين كمان كانت نكتة زي دي بالظبط. لما تقول لهم الروم هيكسبوا الفورس يقعدوا يقهقهوا لانها كانت نكتة لكن ابو بكر الصديق اخذ النكتة دي وعملها مظاهرة في الشارع يمشي يقول الاسلام هو الحل غلبت الروم - 00:25:09

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع في الشارع انا ده مش مش مجاز ولا كناية دي حقيقة كان يمشي في رقاة مكة يقول هذا. يا اخوة ما يوقن به المسلم في لحظة عدم تصديق غير المسلمين له بتبقى مشكلة كبيرة - 00:25:29  
لكن التصديق ساعتها هو التصديق الصحيح. فخرج ابو بكر وقال وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الله ان هؤلاء القوم يحدثونني انك حدثتهم انه قد اسري بك بالامس الى المسجد الاقصى. فهل قلت ذلك يا رسول الله؟ قال نعم -

00:25:49

فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله يا رسول الله لقد صدقت قف للمسجد الاقصى. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فرفع علي المسجد الاقصى فجعلت اصفه وانا انظر اليه فقال ابو بكر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. والله اني لاصدقه فيما هو فوق ذلك. اصدقه في - 00:26:15

الخبر ينزل عليه من السماء في طرفه عين. افلا اصدقه في ان ينزل عليه في ليلة كاملة ده في لحظة واحدة تيجي تخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام تسأله عن حاجة يجاوبها اجابة معبنة فجأة يأتيه الوحي بإجابة هذه المرأة - 00:26:41  
اذا قال لو عشر دقائق قبل الموقف ده المرأة ما كنتش لسه جت للرسول عشان تسألها. فمش معقول ليلة كاملة واسعة طويلة مريضة ما يحصلش فيها كل هذا الذي يحكيه النبي صلى الله عليه وسلم. قبل هذه اللحظة يا اخوة لم يكن ابو بكر يسمى الصديق. وفي هذا -

00:27:00

اللحظة قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت الصديق يا ابا بكر وصار ابو بكر الصديق من هذه اللحظة هذا الكلام يعلمني انا ويعلمه ان قيمة يقينك بالله تتجلى بينما الناس يشكون في هذا الكلام. في هذه القدرة في هذه الاقوال - 00:27:20  
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد فما آية ذلك قال لهم ايوه اية نمرة واحد وانا رايع وجدت بني فلان وقد اضلوا بعيرا لهم يمن تاه منها ورأيت انا شافه من مكان ما هو ماشي شاف الجمل. فذللته عليه. دللته عليه - 00:27:45

قال لهم يا جماعة الجمل في الحنة الفلانية فقراء ايش ضحكوا شوية رجعت هذه القافلة يا جماعة انتم وانتم ماشيين فاهم منكم جمل؟ ينفع وكان ذلك في ليلة كذا قالوا فعلا. قال لهم طب فكيف عرضتم طريقه - 00:28:12  
هم سمعنا صوتا في السماء لا ندري من اين هنا هو صوت صوت رجل يقول ان البعير بين كذا وكذا فالخض مش احنا ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

ثم بينما انا عائد ده وانا رايع وانا عائد بقى وايه القصة في كلمة ان وانا رايع لقيت ناس اضلوا جمل وانا راجع لقيت كذا واحدة. فهما لو سألوا ووجدوه في ليلة واحدة - 00:28:45

قال كلنا عائد كنت عطشانا فوجدت حاجة زي جبر كده زي قلة زي ابريق لبني فلان في غير لهم وقد ناموا وقد غطوهم. فكشفت وشربت ما في الاناء من الماء ثم عدت - 00:29:00

بدل ما رجعوا يا جماعة عشر سنين انكم لقيتوا الابريق بتاعكم ده فيه وغطتوه وبقيتوا الصبح ما لقيتوش فيه فيه قالوا بالفعل. انخفضوا المشركين. الله انت بيقول كلام خالص وبدأ يعود للناس شيء من الصواب - 00:29:18

ثم نمرة ثلاثة قال ثم وانا قادم وجدت اقرب غير الى مكة عودة غير بني فلان يقدمهم جمل اورق جمل اورق يعني اسهل تفسير للاورق دي يعني رمادي اشهب بين السواد كده والغبرة - 00:29:36

يخدمهم جمل اورق اذنه كذا وعليه بما معناه عشان برضو بسهولة بردعتين واحدة سوداء واخرى امراء اظن او بيضاء فلما عادت العير فوقفت لها قريش على ابواب مكة ينتظرون. اقول فما جاء قبله - 00:29:55

فما جاء قبل هذا الجمل الورق بما عليه من البردين بردعتين بما عليه من الرجل اللي هو سماه لهم ووصف لهم صفته يبقى اذا

فاستكملت سواء بهذه الدلائل او وقت المسجد الاقصى - [00:30:15](#)

او بما يتعلق بان منصب في البحث ان انا كنت قبل كده بقالي حداثر سنة لان الاسلام المعراج في سنة حداثر حداثر سنة بقول لك

جبريل بينزل لي بنت في لمحة البصر. لما اقول لك في ليلة كاملة ما تستغربش - [00:30:35](#)

كل هذا لما اتضح على هذا النحو جمع بعض الذين كانوا كافرين فاسلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لم يجدوا

منفرا. وارجو ايها الاخوة ان ينبه حضراتكم الى ان هذا المنهج الاسلامي منهج دائم - [00:30:51](#)

يطلبون المعجزة فلا تعطى لهم هذه المعجزة. وثم يأتيهم الله عز وجل بهذه المعجزة دون طلب منك. زي ما قلت لك ده حصل في

انشقاق القمر واهو بيحفظ في الاسراء والمعراج وهم اللي يجمعوا أنفسهم ويسمعوا ما يظنونه سببا لتكذيب الرسول فاذا به -

[00:31:11](#)

سبب لتصديقه والايامن. وهنا استطيع ان اقول ان قصة الاسراء والمعراج على هذا النحو بهذه الصورة قد حاصرت المشركين

وطمأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الطمأنينة. طمأنته كل الطمأنينة - [00:31:34](#)

ليه؟ لانه وانا وانتم نتساءل لماذا قصة الاسراء والمعراج نجد الاجابة في قول الله عز وجل سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد

الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركت ما حوله ليه؟ لنريه من آياتنا. فإذا بالرسول صلى الله عليه وسلم يرى الآيات بينات -

[00:31:54](#)

ويرى ما يحدث في الآخرة فهو رأى النبيين ورأى الملائكة ورأى المنعمين ورأى المعذبين ورأى السماوات سوف نعرف ان حدث الاسراء

والمعراج له اعماق في عقيدة المسلمين. وفي علاقاتهم بالانبياء وبالملائكة وبالملا الأعلى - [00:32:21](#)

ما قد لا يدركه. بس اللي انا عايز اقله لكم يا اخوانا انه لما ندرس الاسراء والمعراج ما تدرسوش كتاريخ سابق. حاول تاخذ مني اللي

احنا لسه بنشوفه حتى الاجابة في قصة الاسراء والنحر. وهتشوف ازاى تربية المسلمين من خلال - [00:32:46](#)

القصة دي وعقيدتهم وسترى كيف ان الله عز وجل لانه دي وقعة لابد ان تعرفها وان تعلمها بعض ده اللي لسه احياء في الدنيا رآهم

النبي هناك. وبعض الاموات الذين ماتوا في الدنيا ورآهم نبيهم هناك. وهيبقى هنا علاقة بين الاحياء - [00:33:06](#)

والاموات في العقيدة التي تربطنا. طب الناس فوق ولا تحت وسترى بعض الانبياء رآهم النبي صلى الله عليه وسلم في تلت مواضع

زي سيدنا موسى رآه في قبره قائما يصلي. ورآه - [00:33:26](#)

في المسجد الاقصى ورآه في السماوات. وسترى بعض الملائكة وسترى بعض الحوادث. الى جانب ايضا انه في موضوع مهم اللي

هو هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل؟ هل رآه فعلا؟ هل رآه حقا؟ وآ اذا كان قد - [00:33:41](#)

فهل سمع صوته هل كلمه؟ هل تكلم النبي اليه؟ ما عقيدة اهل السنة والجماعة في هذا الامر؟ واذا كان ده حصل فما دلالتة يعني يفرق

في ايه؟ اذا كان وحيا او اذا كان بهذه الصورة. ايه الفرق ليه؟ اشمعنا دي بالذات جد هذه الصورة؟ وبرضو هذه الامور نسأل -

[00:34:01](#)

الله عز وجل ان هو يجليها لنا في اللقاء القادم ان شاء الله. ايها الاخوة في ختام اللقاء نرفع انفسنا الى الله عز وجل. ونحن نعلم ان

دعاء مخ العبادة ونعلم ان الله عز وجل يستحيي ليتوجه اليه عباده ورفعوا اليه ايديهم ان يردهم بصرا. اللهم ربنا - [00:34:21](#)

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا. آمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. آمين. اللهم اغفر لنا - [00:34:41](#)

ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم تجاوز عن عن سيئاتنا اللهم تجاوز عن سيئاتنا. اللهم تجاوز

عن سيئاتنا. وعاملنا بما انت اهل انت اهل التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهل فقد عظمت عندنا الذنوب والخطايا. اللهم -

[00:35:01](#)

ثم يا ذا الجلال والاکرام يا ذا المن والانعام اجعل خير اعمالنا خواتيمها. وخير ايامنا يوم نلقاك اللهم ولا تتوفنا الا واثنا راض عنا. اللهم

انا نعوذ بك من ان تتوفانا وانت غير راض عنا - 00:35:31

اللهم اجعل الجنة مأبنا واجمع على الهدى امرنا. اللهم اجعل الجنة مأبنا. واجمع على الهدى امرنا واجعل التقوى زادنا. برحمتك يا ارحم  
الراحمين. اللهم فرج الكرب عن اللهم فرج الكرب عن المكروبين اللهم فرج الكرب عن المكروبين وثبت اقدامهم - 00:35:51  
المجاهدين من المسلمين. اللهم انصرهم على عدوهم. ومكن لهم دينهم الذي ارتضيت لهم. اللهم ثم مكن لنا ديننا الذي ارتضيت لنا.  
اللهم كن لنا ولا تكن علينا. واثرا ولا تؤثر علينا - 00:36:21

وانصرنا ولا تنصر علينا وكن لنا ابدا ما حييتنا ولا تكن علينا. اللهم يا ربنا باعداء دينك احصهم عددا. ومزقهم بددا ورد كيدهم الى  
نحورهم. امين. واجعل الدائرة تدور عليهم وارنا فيهم آية كآية عاد وثمود برحمتك يا ارحم الراحمين. آمين. اللهم احي - 00:36:41  
الجهاد حميدا في بلاد المسلمين. ورد المسلمين يا ربنا الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد المسلمين الى دينهم  
ردا جميلا. اللهم اهد ابائنا اللهم اهد ابائنا وابنائنا. اللهم اهد ابائنا وابنائنا. واخواننا - 00:37:11  
وزرياتنا واجعلنا للمتقين اماما. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم يا رب اجعلنا ذاتا مهتدين لا ضالين ولا مضلين اهدنا واهدي بنا  
واجعلنا سببا لمن اهتدى وقنا الفتن ما ظهر منها وما بطن برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا -

00:37:41

ليس غير فاتنين ولا مفتونين. ولا مفرطين ولا مضيعين. ولا مغيرين ولا مبدلين. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك.  
اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلوب الى طاعته وارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين. اللهم يا من لطفت بخلق السماوات  
والارض. ولطفت - 00:38:11

الاجنة في بطون امهاتها الطف بنا في قضائك وقدرك لطفا يليق بكرمك وانت اكرم الاكرمين وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:38:41